

في ظلال سورة الكوثر | مجالس تدبر القرآن | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد.
احنا ما زلنا معهم بنحاول بقدر المستطاع ان احنا اه نفهم معانيها. ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نلفها اكثر ونعيش مع معاني
الكلمات اكثر - 00:00:00

احنا النهاردة مع اقصر سورة في القرآن عددا الا انها من اكثر سور معنى احنا قلنا مع سورة الكهف. انا اعطيناك الكوثر. يعني ايه الكوثر
حد عنده ثاني؟ آآ هي دي المشكلة الاساسية الكبيرة - 00:00:20

واخدين بالنسبة للظاهر او بمعنى انه سايبين باقي المعاني. تعالوا من البداية نرجع تنفيذ الخط الاول مع سبب نزول سورة الكوكب.
ليه ربنا انزل على النبي صلى الله عليه وسلم سورة الكوثر؟ وبعد كده نعرف ايه هو الكوثر - 00:00:50
في البداية بداية بداية كان عقبة ابن ابي معيط او كعب ابن اشرف او العاص ابن ويل او ابو لهب الخمسة دول اللي هم الخمسة الكبار
اللي كانوا دايمًا ينفكروا دايمًا - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم قال له ازاى؟ اذوه المراتب القارئة عمرنا ما كنا نتخيلها هنا النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون رزقه الله عز
وجل الذرية الا ان من ضمن البلاءات التي كان ابتلي بها اللي يرفع درجات - 00:01:30
ان مين من اولاده كان عايش؟ الاولاد كانوا بيموتوا. فلم يبق له ولد والبنات بدأوا يموتوا واحدة ورا الثانية. يمكن الوحيدة بس
اللي عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

لحد ما النبي مات والنبي اخبر ان هي تموت بعديه بست شهور كان مين؟ بس. الاولاني كلهم ماتوا في مكة الى وكانت العرب لما
بتشوف حد بيموت له اولاد كتير لا - 00:02:10
النبي صلى الله عليه وسلم قاموا مطلعين عليه ابقر. يطلعوا رجلين ابقر ابقر ان هم ما لهوش اولاد فلما حبوا يأذوا النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يقولون دعوا هذا ابتر. اتركوا هذا ابتر - 00:02:30

فالكلمة دي كانت بتأثر فينا جدا. فانزل الله عز وجل على رسوله في هذه الصورة من باب جبران خاطر. علشان نعرف ان احنا ممكن
في بعض الاوقات نتكلم بكلمة نكسر بها خط حد - 00:02:50
لازم الكلمة الطيبة تجبر خاطر هذا الانسان اللي قبله اتكسر. فنزلت هذه السورة انا اعطيناك يعني ايه بقى الحيلة؟ اصل الكلمة لغة
الكوثر هو الخير الكثير. الكوثر معناه ايه الكوثر معناه ايه؟ فما هو خير الكثير الذي اعطاه الله لنبيه - 00:03:10

القرطبي رضي الله عنه في تفسيره قال اختلف سلف هذه الامة في تحديد من هو الكوثر اللي ربنا اياه النبي عن الساتر والامام
منورني رحمة الله عليه في تفسيره تعالوا مع بعض نشوف ايه اللي ربنا اياه للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ووالله بعد ما تفهم الصورة
النهاردة لما تيجي - 00:03:40

هتجس بمعنى كده خالص انك فهمت السورة خالص. قال لك انا اعطيناك الكوثر الاولاني معناه الاول اين هو؟ يا محمد الله عز
وجل يقول للنبي وبدأت كما يقول الطالب معشور في تفسيره بدأت هذه - 00:04:10
بالتأكيد اني علشان افيدكم ان اللي جاي بعدها مهم فركز. انا اعطيناك الكوفر فالكوفر هو النبوة يا محمد احنا اصطفيناك من الغسل
ملايين البشر اللي كانوا عايشين في زمانك. لازم تكون رجلا صالحا. وانما - 00:04:30

ان نبيا ارسلنا ويا محمد النبوة اللي احنا سنعطيكها لك مش اي نبوة. ده انت هتقول نبي ورسول اذا كان ربنا اصطفى فيه اربعة

وعشرين الف نبى فاصطفى تلتمية وخمستاشر رسول. ومن التلتمية - 00:04:50

نصوص الرسول استغفر الله اثنين للخلعة. الاثنين خليل الرحمن. محمد وابراهيم عليه الصلاة والسلام. وانت يا محمد فاستطعت الله على سائر الانبياء والمرسلين. انا اعطيناك معناها النبوة. اتين. القول الثاني انا اعطيناك - 00:05:10

هو نور القلب. نور القلب. الذي هدى الله به نبينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ده الكوثر هنا معناها ربنا يرزقنا اياك الكوثر بالمعنى ده ان ربنا ينور لك قلبك - 00:05:30

عشان تعرف تطلب ربنا عز وجل. القول الثالث انا اعطيناك الكوثر اي القرآن. ففعلا القرآن فيه خير ولو قعدنا نعد الفضائل وردت في القرآن هنلاقيها كتير جدا فهو فعلا القرآن هو الخير الكثير. لا - 00:05:50

انا اعطيناك الكوثر معناها كثرة الاصحاب وكثرة الامة احنا هنخلي لك اصحاب يحبوك اكثر ما ولادك يحبوك. وهتخلي لك اتباع يحبك اكثر ما اولادك بيحبوك. كان في ابي بكر ولا ما كانش؟ كان في عمر ولا ما كانش؟ كان هو - 00:06:10

فربنا يقول له انا هعوضك عن موت الاولاد. كثرة امتك وكثرة ادمانك. وكثرة اصحابك وكل واحد من الثلاثة دول هيحبك يا محمد صلى الله عليه وسلم حب اكثر من حب ولادك لك - 00:06:40

فربنا اوجد له كثرة الاصحاب وكثرة الامة. اللي كان الواحد منهم يتمنى انه يبذل كل ما يملك بس النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن الربيع وهو بيموت في غزوة احد النبي بيقول انظروا ماذا صنع سعد بيدوروا - 00:07:00

في تحقيق مش موجود في المصابين مش موجود بيدوروا عليه في كتلة يوم احد. فراحوا لقوه هو في الربط الاخير. فيقولوا له يا سعد النبي هو ينسى ويقول لحاجة ويقول لهم والله ليس لكم عذر امام الله عز وجل ان يصاب رسول الله بشوق وفي - 00:07:20

وهو بيموت مشغول بايه؟ صلى الله عليه وسلم. ولو هم حبوه قد ايه؟ لا ده احنا محتاجين احنا هنتكلم عن حياة الاصحاب والاتباع اللي هيحبوك اكثر فعوض الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالكوثر ثم كثرة الاصحاب اللي بدلوا النفس والمال والدم - 00:07:40

علشان النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال انا اعطيناك الكوثر يكفر ده هو الحوض الذي استغفر الله به نبيه في ارض في ظل ما الشمس بتاكل في الناس امة محمد صلى الله عليه وسلم واقفة فين؟ واقفة على الحب اللي ربنا اصطفى به النبي صلى - 00:08:10

النبي لو اتكلم عليه وقال ما هو احلى من العسل بثمرته. وابيض من اللبن. وفي ابيض من ريحه اطيب من المسك. وهو اقرب من الثلج. من ورده شرب ومن ربنا يجعلنا وياكم يا رب من الوالدين على حوضه. قال النبي صلى الله عليه وسلم في زنج الذهب والفضة -

00:08:30

كوبايات اللي على الكوبري يوم القيامة ذهب وفضة. كيزانه كعدد نجوم السماء او اكثره. ربنا يكرم النبي ويكرم امة النبي ويكرمنا بالورود على هذا الحوض يوم القيامة باذن الله. فالكوثر معناها الكوثر هو الحظ الذي اصطفى الله عز وجل به نبيه في رحمة -

00:09:00

الناس كلها غرقانة في العرق والامر اولاد النبي اغميته على الحوض يبشربوا اعوذ بالله. انا اعطيناك الكوثر ام الكوثر ده الجنة زي ما حضرتك قلت بالزبط بفضل الله وده القول اللي اللي قدمه كثير من العلماء زي ابن كثير. بدأ وقال الكوثر - 00:09:20

هو المهر اللي ربنا عز وجل اعطى لرسوله صلى الله عليه وسلم في الجنة نارا للنبي بس صلى الله عليه وسلم. النار ده على يمينه كده اللؤلؤ. على الشواطى بتاعة الطرفين بتوع - 00:09:40

قباب اللؤلؤ. حصاء مشطين. مش طين. حصاء حصاؤه الزهر والياقوت دي ميزة من حاجة ربنا اداها للنبي صلى الله عليه وسلم. انا اعطيناك الكوثر. طيب لما ادينا لك ده كله فاكرين سورة واحنا بنشرح صورة الشرح. الم نشرح لك صدرك؟ في النهاية ربنا قال له

ايه؟ فاذا فرغت ايه؟ اذكر بقى ان عبيد - 00:10:00

فربنا بيقول للنبي انا اعطيناك الكوثر بكل الاقوال اللي احنا سمعناها ثاني. طب اعمل ايه؟ فصلي لربك وانحر ايه بقى تصلي لربك وانحر؟ ايه المقصود بالصلاة هي؟ فبعضهم قال في صلاة العيد علشان جه بعدها النحو اللي هو ذبح الاضاحي - 00:10:30

وده قطب ابن عباس ربط الاثنين ببعض فصل لربك وانحر يعني صل صلاة عيد الاضحى وبعدها ايه انحر الهدى شكرا لله عز وجل.

بعضهم قال لا فصل هنا معناه الصلوات الخمس. طالما ان الله عز وجل اعطاك كل هذه النعم. فاذا اردت ان تشكر ربك - [00:10:50](#)
بالصلاة بالمحافظة على الصلوات الخمس. فالصلوات هم الخمس دي شكر لله عز وجل على نعم الدم لنا اهو سبحانه وتعالى امال ايه
بقي؟ قال لك النحر ده المعنى الثاني فيه وانحر على القولين. القول الاول ابن عباس وعلي كان يقول وانحر يعني ضع يديك -

[00:11:10](#)

خضوعا وكثرة لله عز وجل عند نحره نحره. اهو وانت بتصلي. وبعضهم قال لا ده انت وانت بتصلي كبر يديك وارفعها عندك نحن قال
لك ده في معنى ثاني فصل لربك وانحر اي فصل لربك بجسدك ونهرك ووجهتك - [00:11:30](#)
يعني فصل وانحر لله سبحانه وتعالى. وجه نحرنا الناس قبيل القبلة عند الصلاة قال فصل لربك فيدعو الله او ادع الى الله فصلي

لربك وانحر يشكر ربك على هذه النعم - [00:11:50](#)

وده مهم لطيف يا فندم وبعض علماء التفسير في وقت البلاء. اكثر من ذكر نعم ربك عز وجل عليك. اكثر من نعم ولطيفة ثانية من من
العلماء ذكروها الف وقت البلاء مش احنا قلنا ان الصورة نازلة ببلاء النبي زعلان ان هم عاملين يقولوا عليه الافضل الافضل -

[00:12:10](#)

وقت ما انت متضايق ووقت ما انت زعلان انت لازم تفزع للايه؟ للصلاة. افزع للصلاة. افزع للصلاة يزيل عنك هم. فصل لربك وانحر
اني شائنك هو الابي الفقير. معلى نسيت قول من الاقوال في الكوثر وهي رفعة الذكر. الدنيا كلها تتكلم عنك. ولا تتكلم عنها الا

بالخمس. قال تعالى ان - [00:12:30](#)

يعني عدوك. يا محمد عدوك اللي قال عليه افضل ان ميلادك بيموتوا هو الاول. هو الاكبر. الابتر هنا ليه؟ هو المقفوح بكى اي قطع.

طب مقطوع عن ايه؟ مقطوع عن رحمة الله. ربنا سبحانه وتعالى قدر وكتب ان كل - [00:13:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذكر. مقطوع عن رحمة الله. مقطوع عن فضل الله مقطوعا عطاء الله. وعند موته تنقطع عنه رحمه.
علشان كده الرسام اداني ملك اللي كان بيشتتم النبي صلى الله عليه وسلم ونسب النبي صلى الله عليه وسلم بصورة مش كويسة.

وقت موته انقطعت عنه الرحمة - [00:13:30](#)

واظن كلنا شفنا في النهاية ما في ازاى. وسبحان الله سبحان من قدر ان يكون في حد موجود وقت الحادث والعربية بتخبط في
والعربية بتاعته بتولع. والنار بتاكل في العربية من جوة وبتاكل في العربية من برة - [00:14:00](#)

عمال يولع. ما تلاقيه وان شائنك هو الابتر ده اللي احنا هنمنع عنه رحمته. وده اللي ذكره هينقطع. كلمة مش دلوقتي. ويوم العصر

الموائد العصر الموائد ده ابو جهل مين ابو جهل؟ كل دول واحد مشغول في التاريخ. والذكر انما خلق لمن - [00:14:20](#)

صلى الله عليه وسلم. فما تقلقش يا رسول الله. مش انت الاكبر انما الافضل هيكون مين؟ هو مبغضه. وشائنك وكاره يا رسول الله. اذا

السورة فيها نوع من انواع المواساة للنبي صلى الله عليه وسلم. على نوع من انواع العذاب - [00:14:50](#)

كانوا المشركين شغالين فيها على رسول الله وهي الطالب دائم مسبب دائم والمعايرة الدائمة ما رحم البلاء للنبي صلى الله عليه وسلم

وقع فيه بل كانوا يعلمونه بانه اكثر فقضى الله وقدر وكتب ان الابتر هو مغلق للنبي صلى الله عليه وسلم مشي - [00:15:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصورة خفف الله عن صدر النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة العطايا اللي كلها داخله تحت اسم ربنا

يرزقكم في الدنيا والاخرة. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ربنا يرضى عليك - [00:15:30](#)

- [00:15:50](#)